

الثقات لابن حبان

ما عندك يا ثمامة فيقول إن تقتل لا تمن وإن نمن على شاكر وإن ترد المال تعط قال فكان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يحبون الفداء ويقولون ما نضع بقتل هذا فمر به النبي صلى الله عليه وسلم فأسلم فأمره أن يغتسل فاغتسل وصلى ركعتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم حسن إسلام صاحبكم .

قال في أول هذه السنة بعث رسول صلى الله عليه وسلم محمد ابن مسلمة إلى القرطاء فأخذ ثمامة بن أثال الحنفي فأمر به فربط بسارية من سواري المسجد فخرج إليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي يا محمد خير أن تقتلني تقتل ذا دم وإن تنعم تنعم على شاكر وإن كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فتركه يا ثمامة قال له مثل ذلك فتركه النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان بعد الغد فقال له ما عندك يا ثمامة فقال عندي ما قلت لك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أطلقوا ثمامة فأطلق فانطلق إلى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل فقال أشهد أن لا إله